

تفسير ابن عربي

2 ! | @ 148 @ 2 ! إلى قوله : ! 2 2 ! | أحد التأديبات الإلهية النازلة في تلوينه
عند ظهور نفسه للتثبيت وتلك التلوينات هي | موارد التأديبات ، ولهذا كان خلقه القرآن .
2 ! | | 2 ! باللسان في مقام النفس ، والحضور في مقام | القلب ، والمناجاة في مقام
السر ، والمشاهدة في مقام الروح ، والمواصلة في مقام | الخفاء ، والفناء في مقام الذات
2 ! ، 2 ! بالتجريد عن الأفعال والصفات والذات | ! 2 2 ! وقت طلوع فجر نور القلب
وإدبار ظلمة النفس وليل غروب شمس الروح | بالفناء في الذات ، أي : دائماً من ذلك الوقت
إلى الفناء السرمدى . | ! 2 2 ! بحسب تسبيحكم بتجليات الأفعال والصفات دون | الذات
لاحتراقهم هناك بالسبحات ، كما قال جبريل عليه السلام : ' لو دنوت أنملة | لاحتزقت ' . |
2 ! | 2 ! بالإمداد الملكوتي والتجلي الأسماي من ظلمة أفعال النفوس إلى | نور تجليات
أفعاله في مقام التوكل ، ومن ظلمة صفات النفوس إلى نور تجليات صفاته | ومن ظلمة
الأنائية إلى نور الذات ! 2 2 ! يرحمهم بما يستدعيه حالهم | ويقتضيه استعدادهم من
الكمالات . | | ! 2 2 ! أي : تحية | إياهم وقت اللقاء بالفناء فيه تكميلهم وتسليمهم
عن | النقص بجبر كسرهم بأفعاله وصفاته وذاته ، أو تحيته لهم بإفاضة هذه الكمالات وقت |
لقائهم إياه بالمحو والفناء هي سلامتهم عن آفات صفاتهم وأفعالهم وذواتهم أو | بسلامتهم ،
لأن التحية بالتجليات والسلامة عن الآفات تكونان معا والأول يناسب إطلاق | اسم السلام على
| تعالى . ! 2 2 ! بإثابة هذه الجنات عن أعمالهم | في التسبيحات والمذاكرات . |
تفسير سورة الأحزاب من [آية 45 |